ان كان غير متحرف لقتال او متحيز لفئة قريبة **ولا يقتل مثخنهم** بفتح الخاء من اثخنته الجراحة اضعفته **واسيرهم** لخبر الحاكم والبيهقي بذلك فلو قتل واحد منهم فلا قود لشبهة ابي حنيفة ولو ولوا مجتمعين تحت راية زعيم اتبعوا **ولا يطلق اسيرهم ولو كان صبيا او امراة او عبدا حتى تنقضي الحرب ويتفرق جمعهم ولا يتوقع عودهم الا ان يطيع** ايه الاسير **باختياره** فيطلق قبل ذلك وهذا في الرجل الحر وكذا في الصبي والمراة والعبد ان كانوا مقاتلين والا اطلقوا بمجرد انقضاء الحرب **ويرد لهم بعد امن غايلتهم** اي شرهم بعودهم الى الطاعة او تفرقهم وعدم توقع عودهم **ما اخذ منهم ولا يستعمل** ما اخذ منهم في حرب او غيره الا لضرورة كان لم يجد ما يدفع به عنا الا سلاحهم او ما ركبه عند الهزيمة الا خيلهم **ولا يقاتلون باعم كنار ومنجنيق** وهو الترمي بالحجارة الا لضرورة بان قاتلوا به فاحتيج الى المقاتلة بمثله دفعا او احاطوا بنا واحتجنا في دفعهم الى ذلك **ولا يستعان عليهم** بكافر لانه يحرم تسليطه على المسلم **الا لضرورة** بان كثروا واحاطوا بنا فقوتلي الا لضرورة راجع الى الصور الثلاث كما تقرر وهو في الاخيرة من زيادتي **ولا**

يمن يرى قتلهم مدبرين لعداوة او اعتقاد كالحنفي والامام لا يرى ذلك ابتاء عليهم فلو احتجنا للاستعانة به جاز ان كان فيه جراءة وحسن اقدام وتمكنا من منعه لو اتبع منهزما **ولو امنوا حربيين** بالمد ابي عقد والهم امانا **ليعينوهم** علينا **نقد** امانهم **عليهم** لانهم امنوهم من انفسهم لا علينا لان الامان لترك قتال المسلمين فلا ينعقد بشرط قتالهم فلو اعانوهم وقالوا ظننا انه يجوز لنا اعانة بعضكم على بعض او انهم محقون ولنا اعانة المحق او انهم استعانوا بنا على كفار وامكن صدقهم بلغناهم المامن وقاتلناهم كالبغاة **ولو اعانهم كفار معصومون** هم اعم من قوله الاتي ذمة **عالمون بتحريم قتالنا مختارون فيما انتقض عهدهم** كالو انفردوا بالقتال **فان قالوا ذهبوا** كنا مكرهين او **ظننا** جواز القتال اعانة او ظننا **انهم محقون فيما** فعلوه بقيد زدته بقولي **وان لنا اعانة المحق** وامكن صدقهم **فلا ينتقض عهدهم** لو افقهم طائفة مسلمة مع عذرهم **ويقاتلون كبغاة** لانضمامهم اليهم مع الامان فلا يتبع مدبرهم ولا يقتل مثخنهم ولا اسيرهم ويخرج بالذميين المعاهدون والمؤمنون فينتقض عهدهم ولا يقبل عذرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)